

3(برنامج مجالس الفقه) حلقة مفهوسة (| إذاعة القرآن الكريم |

الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

مجالس الكفر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء. إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:00

تقدم مجالس الفقه برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه. مجالس الفقر مجالس الفقه تنفيذ عبدالرحمن ابن فهد الخنفري الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:29

حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير إذاعة القرآن الكريم بالتعاون مع الجمعية الفقهية السعودية جمعية متخصصة في خدمة الفقه والفهاء - 00:01:06

يصدر عن هذه الجمعية سلسلة من الابحاث المحكمة في اه اهل مجال الفقه واصوله كما يصدر عن هذه الجمعية سلسلة من اللقاءات والندوات المتعلقة بالفقه وما يرتبط به من مسائل كل هذا تجدونه في موقع الجمعية - 00:01:24

على الشبكة ويمكنكم الاطلاع عليها من خلال محرك البحث آآ في هذه الحلقة نرحب بشيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان اه استاذ الدراسات العليا بقسم الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس الجمعية الفقهية السعودية - 00:01:42

مرحبا بكم شيخنا. اهلا حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين احسن الله اليكم. شيخنا كنا قد استعرضنا في الحلقة الماضية جملة من النوازل التي يكثر السؤال عنها وتوقف بنا الحديث حول المسائل او النوازل المتعلقة بمس المصحف - 00:02:05

وذكرتم حفظكم الله ما يتعلق بمس المصحف آآ من خلال شاشة الجوال والحكم الفقهي المتعلق بذلك وهناك مسألة اخرى ايضا اه يعني يسأل عنها كثيرا وهي ما يتعلق بالمصاحف المكتوبة بالحروف البارزة او ما تسمى بلغة البرايل - 00:02:28

آآ ما حكم مس هذه المصاحف على غير طهارة؟ وما تخريجها الفقهي اه جزاكم الله خيرا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:02:52

ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد فهذه الطريقة التي تعلم بها المكفوفون اه القراءة والكتابة بهذه الطريقة تسمى اه الكتابة بالاحرف البارزة واشتهرت باسم برايل يقال انه هو الذي اخترع هذه الطريقة - 00:03:07

على ان هناك من الباحثين من ذكر ان اه هذه الطريقة ذكرها ابن حزم وذكرها بعض علماء المسلمين ولكن لم يشتهر ذلك وانما الذي اشتهر هو برايل ولذلك تسمى طريقة برايل - 00:03:36

وآآ طريقته طريقة برايل عبارة عن نظام اه نقطي يتم تنقيطه عن طريق خلية صغيرة تمثل شكلا مستطيلا يتكون ضلعه الرأسى من ثلاث نقاط وظلعه الافقى من نقطتين والترميز في نظام برايل لا يتم الا بواسطة عدد النقاط في الرمز الواحد - 00:03:56

بقدر ما يتم من خلال تغير مواضع النقاط داخل الخلية الواحدة مما ينجم عنه ثلاثة وستون رمزا وبهذه تبين ان اه طريقة برايل او نظام برايل انها طريقة لكتابة اه الحروف - 00:04:22

اه الهجائية وليست لغة مستقلة فلو كتبنا مثلا كلمة محمد اه بطريقة برايل وسنكتب كل حرف على حدة بحروف بارزة وطريقة

معروفة وعندما يقوم الكفيف المتعلم لهذا النظام بلمس هذه الحروف - [00:04:40](#)

فسينطق نفس الكلمة محمد دون تغيير مع الشكل والتنقيط كذلك بل انه سوف يتجهى نفس الحروف العربية ميم وحاء وميم ودال ومعلوم ان الرسم الموجود حاليا الحروف الهجائية قد مر على مراحل تطور - [00:05:01](#)

فاضيف لها النقاط والتشكيل ولم يخرجها ذلك عن كونها حروفا عربية وعلى ذلك آآ يعني تكون هذه النازلة هذه في الحقيقة نازلة اه في المصاحف التي كتبت بطريقة برايل هل تأخذ حكم المصحف الورقي؟ ويشترط لمسها الطهارة - [00:05:19](#)

او انها لا يشترط لمسها الطهارة يمكن تخريج هذه النازلة على مسألة ذكرها بعض الفقهاء المتقدمين وهي حكم مس المحدث ما كتب من القرآن بالحروف الاعجمية اذا كتبه بها من يرى جواز ذلك - [00:05:41](#)

فمثلا يكتب انا عطيناك الكوثر اقرأها بالعربية لكن كتابتها بلغة اخرى بلغة انجليزية بلغة فرنسية بلغة اخرى فما كتب من من القرآن بالحروف غير العربية آآ هل هذا يأخذ حكم المصحف ام لا - [00:06:02](#)

اه نفترض مثلا كتب انا عطيناك الكوثر او كتب المصحف كاملا باللغة الانجليزية لكن النطق يكون باللغة العربية فهل هذا يأخذ حكم المصحف اه في هذا قولان للفقهاء ذهب الحنفية والشافعية الى انه يأخذ حكم المصحف تماما. وعلى ذلك فلا يجوز مسه الا على

طهارة - [00:06:20](#)

وآآ احسن الله فقط بس يكمل الخلاف في المسألة المالكية قالوا آآ انه لا يأخذ حكم المصحف واجازوا آآ اه اه مسه ولم اقف على كلام الحنابلة في في هذه المسألة - [00:06:44](#)

احسن الله اليكم حتى بس تتضح صورة المسألة المقصود انه كتب بذات النطق بالعربية لكن الاحرف مثلا باللغة الانجليزية. نعم. وليس مترجما. اي نعم. بحيث من يستطيع الذي يتكلم باللغة الاخرى ان يقرأ باللغة العربية. نعم. لكن هي مكتوبة ليس

كتابه حروف عربية وانما بلغة غير عربية. جميل. ففيها هذا - [00:07:01](#)

الخلاف الذي ذكرناه اه بين المذاهب فالذي يظهر ان الخلاف ايضا في هذه المسألة والمسألة المخرج عليها واحد فمن اشترط الطهارة لمس المصحف المكتوب اه بغير العربية اشترطها ايضا في مس المصحف المكتوب بطريقة برايل وكذا العكس - [00:07:24](#)

باشتراكهما في كتابة القرآن بغير الحروف العربية آآ فهذا يمكن ان تخرج عليه هذه النازلة واما اراء العلماء المعاصرين في حكم آآ اشترط الطهارة عند مس المصحف المكتوب بالحروف البارزة او بطريقة برايل - [00:07:46](#)

للعلماء المعاصرين لهم في ذلك قولان فمنهم من اشترط الطهارة آآ اذا اراد الكفيف مس المصحف المكتوب بالحروف البارزة وانه يأخذ حكم المصحف الورقي المطبوع تماما فلا يجوز مسه للمحدث - [00:08:05](#)

ومنهم من رأى انه لا يشترط ذلك وانه لا يأخذ حكم آآ المصحف اه عندما نتأمل في ادلة اه الفريقين اه استدل اصحاب القول اه الاول اه الذين قالوا انه تجب الطهارة عند مس المصحف المكتوب بالحروف البارزة او بطريقة برايل - [00:08:23](#)

قالوا ان المقروء في المصحف المكتوب بالحروف العربية والمصحف المكتوب بالحروف البارزة واحد وهو كلام الله تعالى بلفظه ومعناه ولهذا ترى الكفيف الماهرة يقرأ في هذا المصحف كما يقرأ المبصر في المصحف المعروف - [00:08:46](#)

وكتابة ما هي الا وسيلة لقراءة ذلك الكلام المعظم والمعتبر هو المقصد للوسيلة قالوا ايضا الحروف العربية من اصطلاح الانسان وليست من كلام الله وانما وضعت ليتوصل بها الى النطق بالمكتوب بها. فكذلك الرموز البارزة التي هي طريقة برايل - [00:09:04](#)

آآ وضعت اصطلاحا للمكفوفين ليعرفوا بها النطق ويقرأها المكتوب فكما يحرم مس المصحف المكتوب بالحروف العربية فكذلك يحرم مس المصحف المكتوب بالحروف البارزة بطريقة برايل ولا فرق وايضا قالوا ان القرآن المكتوب بهذه الطريقة بطريقة برايل يسمى

في العرف مصحفا - [00:09:26](#)

فانك لو سألت مكفوفاً بيده نسخة من المصحف المكتوب بطريقة برايل سألته ما الذي في يدك؟ لاجابك مباشرة بانه مصحف فيلحق بالمصحف المعروف فلا يمسه الا المتطهرون اه كذلك ايضا اه قالوا ان مصحف المكفوفين هو مصحف خالص. ليس فيه الا كلام الله عز

وجل - [00:09:51](#)

اه ولا يكتب فيه ما يخرج عن حد المصحف من تفسير او ترجمة او شرح غريب فيجب ان يعطى آآ جميع احكام المصحف هذه وجهة آآ العلماء القائلين بانه يأخذ حكم المصحف المطبوع وانه تجب الطهارة عند مسه - [00:10:17](#)

اما القائلون بان المصحف المكتوب بحروف البارزة وبطريقة برايل انه لا يأخذ حكم المصحف آآ الورقي وانه يجوز مسه للمحدث اه ويجوز مسه من غير طهارة فقد استدلوا بقول الله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون - [00:10:36](#)

كون من المنذرين بلسان عربي مبين ووجه الاستدلال قالوا دلت الآية على ان القرآن هو اللفظ العربي المكتوب باللسان العربي والمصحف انما يعتبر باللغة التي نزل بها القرآن وهي اللغة العربية. اما طريقة الحروف البارزة وطريقة برايل. هذه ليست حروفا وانما هي - [00:10:55](#)

رموز يتعرف من خلالها على الحروف من خلال اللمس فلا يأخذ المصحف المكتوب بها حكم المصحف المعروف لاختلافهما في هيئة الكتابة لكن يمكن ان يناقش هذا الاستدلال بان القرآن هو كلام الله عز وجل. فالمقروء يسمى قرآنا سواء كتب بالحروف العربية او كتب بالحروف - [00:11:17](#)

البارزة حسب طريقة برايل والخطوط هي مجرد اصطلاح فقط. هي مجرد اصطلاح فقط. فلا فرق اه في احترام كلام الله تعالى بين ان يكون مكتوبا بالعربية او بغيرها استدلوا كذلك القائلون انه لا يأخذ حكم المصحف الورقي ويجوز مسه للمحدث بالقياس على التفسير وترجمة معاني القرآن - [00:11:39](#)

للغات اخرى وهذه قد تقرر انه لا يحرم على المحدث اه مس ترجمة القرآن ولا كتب التفسير. لكن يناقش ذلك بانه قياس مع الفارق لان التفسير لم يتجرد فيه كلام الله تعالى عن كلام غيره - [00:12:05](#)

كما ان الترجمة لا تتضمن الفاظ القرآن وانما تتضمن معانيها فالترجمة هي ترجمة لمعاني القرآن وليست ترجمة للقرآن نفسه بخلاف اه المصحف المكتوب بالحروف البارزة مصحف المكفوفين. فان فيه القرآن بلفظه ومعناه. خالصا ليس معه غير - [00:12:22](#)

وهو من كلام الناس واستدل كذلك اه استدلال اصحاب هذا القول على ان المصحف المكتوب بطريقة برايل يجوز مسه للمحدث قالوا هذا المصحف اشبه ما يكون بالاقراص مدمجة التي تحتوي على القرآن - [00:12:42](#)

ولا خلاف في انها لا تأخذ حكم المصحف من حيث اشتراط الطهارة لمسّه ونوقش هذا بانه قياس مع الفارق لان الاقراص المدمجة لا تظهر فيها شيء من الكتابة. ولا تشتمل على حروف القرآن على وجه معهود للناس. وانما خزن فيها القرآن عن - [00:12:59](#)

برمجة خاصة بشفرات معينة يقرأها جهاز الحاسوب ولهذا اه لا يمكن ان يستقل البشر بقراءتها من من القرص المدمج نفسه باي حال وانما يقرأ القرآن مخزن فيها حال ظهوره على شاشة الجهاز. بخلاف مصحف المكفوفين فانه مكتوب برموز يقوم كل رمز -

[00:13:19](#)

منها مقام حرف من الحروف ويستطيع ان يقرأها بلا واسطة كل من تعلم هذا النوع من الكتابة سواء اكان كفيفا او مبصرا. وايضا نوقش بان القرص المدمج المخزون فيه القرآن مكتوبا لا يسمى في العرف مصحفا بخلاف مصحف المكفوفين او المكتوب بطريقة برايل فانه يسمى - [00:13:42](#)

بالعرف مصحفا وبعد عرض اقوال آآ العلما في هذه النازلة وادلة كل قول يظهر والله اعلم ان القول الراجح هو القول الاول وهو ان المصحف المكتوب بالحروف البارزة او المكتوب بطريقة برايل يأخذ حكم المصحف الورقي تماما. وانه تجب الطهارة - [00:14:05](#)

آآ عند مسه فالكفيف اذا اراد ان يمسه المصحف المكتوب بطريقة برايل يجب عليه ان يكون على طهارة. هذا هو الاقرب كما يظهر ذلك من اه آآ الادلة التي عرضنا لها سابقا - [00:14:27](#)

ويؤيد ذلك ان التعظيم في الاصل انما هو للقرآن. لانه كلام الله وانما ثبت التعظيم للمصحف لكونه مشتملا على كلام الله والا فمجرد الاوراق من حيث هي اوراق لا حرمة لها. والحروف العربية من حيث هي حروف لا حرمة لها - [00:14:42](#)

ولهذا جاء في كتاب عمرو ابن حزم لا يمسه القرآن الا طاهر فعبر بالقرآن ولم يعبر بالمصحف اشارة الى ان المعظم المحترم هو القرآن وانما ثبت التعظيم للمصحف المعهود لكونه وعاء لالفاظ القرآن - [00:15:01](#)

وبهذه تبين ان اي كتابة تشتمل على القرآن الخالص بلفظه ومعناه يثبت لها التعظيم ويثبت لها ايضا حرمة مس المحدث. والمصحف المكتوب بطريقة البرايل وبحروف البارزة هو وعاء للفاظ القرآن الخالص فيأخذ حكمه - [00:15:19](#)

المصحف ثم ان الخطوط كلها سواء كانت بعربية او الالعجمية او خط برايل انما هي رموز ونقوش اصطلاحية تدل على الفاظ القرآن التي نوقشت بها وليس رسم مصحف توقيفيا على القول - [00:15:36](#)

المرجح وعليه فلا يؤثر اختلاف الرموز في حرمة آآ المصحف ما دام المقروء هو كلام الله عز وجل بلفظه ثمان اسم المصحف يصدق على القرآن المكتوب بخط برايل لغة وعرفا. اما اللغة فلان اهل اللغة قالوا المصحف - [00:15:51](#)

اه هو الجامع اه لما كتب بين دفتي المصحف واما في العرف فلان آآ الشائع عند المسلمين عامتهم وخاصتهم اطلاق اسم المصحف عليه من غير تكبير ومن قواعد المقررة اه ان كل ما لا حد له في الشرع ولا في اللغة فالمرجع فيه الى العرف. ثمان هذا هو الابرا للذمة والاقرب - [00:16:10](#)

لا تعظيم كلام الله عز وجل. احسن الله اليكم وشكر الله لكم هذا البسط الحقيقة والمسألة اه يعني اجدتم فيها وافدتم ولا سيما ان الحديث فيها يعني قليل ولعل هذا الحديث منكم ان يكون مرجعا في بيان هذه المسألة على وجه التفصيل - [00:16:35](#)

وبناء على ذلك شيخنا يأخذ حكم المصحف في سائر الامور فالدخول به الى الحمام اجلكم الله يمنع منه وغيرها من الامور المتعلقة نعم يأخذ حكم الورقي في جميع الاحكام وهذا هو هو الشائع وهو المتبادل ولهذا اه الكثيف اه اذا حمل هذا اه المصحف مكتوب الحروف البارزة عندما يسأل ما الذي بيدك؟ يقول مصحف - [00:16:53](#)

ويعتبره مصحف ومكتوب عليه مصحف وهو في عرف الناس يعتبر مصحفا فيأخذ حكم المصحف الورقي تماما. احسن الله اليكم لكن قد يقال قد يقال ان القول بانه لا يأخذ حكم المصحف الورقي - [00:17:16](#)

وقول بعض الاكابر من مشايخنا اه فنقول ان هذه النازلة اول ما ظهرت يعني كسائر المسائل مستجدة لا تكون واضحة الوضوح التام ثم مع مرور الوقت ومع البحث تتضح شيئا فشيئا - [00:17:30](#)

ربما يعني يعذر بعض العلماء الذين تكلموا عن هذه النازلة اول ما برزت واول آآ ما ظهرت لانها لم تتضح كاتظاها الان اصبحت متضحة تماما. هم. اه بينما اول ما ظهرت لم تكن ظاهرة وبارزة بهذا اه الوضوح. وهذا ايضا يسري حتى في كثير - [00:17:47](#)

من من النوازل تجد انها عندما تقع نازلة اه يكون فيها شيء من الغموض وعدم الوضوح وتختلف فيه اقوال العلماء ثم مع مرور الوقت ومع الاثراء ومع النقاش ومع ايضا عرض المختصين تتضح النازلة - [00:18:07](#)

وآآ يتصورها اهل العلم اكثر فاكثر احسن الله اليكم احسن الله اليكم اه شيخنا ان اذنتم قبل ان تنتقل الى نازلة اخرى اه هناك قضية متعلقة يعني اصدار الحكم على النوازل الفقهية - [00:18:24](#)

هل من لازم ذلك اه التخريج الفقهي على مسائل سابقة ذكرها الفقهاء قديما او قد يقال فيها بقول ولو لم تخرج على مسألة سابقة هذا يختلف باختلاف آآ النازلة نفسها فاحيانا - [00:18:43](#)

قد يمكن تخرجها على مسألة تكلم عنها الفقهاء مثلا النازلة التي بين ايدينا الان المصحف المكتوب بالحروف البارزة وطريقة برايل ذكرت في في البداية انه يمكن تخرجها على مسألة الفقهاء السابقون - [00:19:00](#)

وهي ما اذا كتب المصحف بلغة غير اللغة العربية. نعم. لكنه ينطق باللغة العربية كتب مثلا باللغة الانجليزية ولكن ينطقه آآ القارب باللغة العربية تماما فهل يأخذ هذا حكم المصحف؟ ولا هل هذا يجوز؟ او لا يجوز؟ ثانيا هل هذا يأخذ حكم المصحف على قوله بجوازه؟ هل يأخذ حكم المصحف الورقي؟ فلاحظ اننا خرجنا هذه - [00:19:14](#)

على هذه المسألة الموجودة في كتب الفقه. جميل. وذكرنا انها موجودة في عند الحنفية والشافعية والمالكية. ونصوا على هذه المسألة وتكلموا عن حكم وتكلموا ايضا عن حكم مس اه المصحف المكتوب بذلك - [00:19:35](#)

اه مثلا ما مر معنا في حلقات سابقة اه مثلا مياه المجاري بعد معالجتها وتنقيتها. حيث لا يظهر اه اثر النجاسة من لون ولا طعم ولا رائحة. وجدنا يمكن ان تخرج على - [00:19:51](#)

فمسألة آآ هل آآ يشترط آآ الماء او يتعين الماء لازالة النجاسة او ان النجاسة يمكن ان تزال باي مزيل اذا استطاع ان يخرجها على مسألة متقدمة لكن احيانا بعض النوازل لا يمكن تخريجها على مسائل متقدمة مثلا العملات الرقمية - [00:20:05](#)

مثل بتكوين وغيرها ما يمكن تخريجه على يعني مسائل متقدمة هذه مسألة نازلة ينظر لها نظر خاص ونظر مستقل فلا نستطيع اذا ان نعطي اجابة عامة عن هذا السؤال بل نقول ان بعض النوازل وربما تكون الاكثر يمكن تخريجها على مسائل ذكرها - [00:20:23](#)

بعض الفقهاء السابقين وبعض النوازل آآ لا يمكن تخريجها الا على سبيل التكلف احسن الله اليكم وشكر الله لكم. والحقيقة هذا يدل على اه عظم هذا الفقه الاسلامي والمدونات التي كتبها الفقهاء فيه يعني انها تكون زاخرة بجملة من المسائل التي يمكن ان تستصحب في مسائل معاصرة - [00:20:43](#)

اه يعني او نوازل اه استجدت في عصرنا. هذا الصحيح بل اعجب من هذا ان بعض الفقهاء السابقين افترضوا مسائل لم تقع في زمنهم وتكاد تكون مستحيلة ثم وقعت في زماننا. الله. ذكروا مسائل يعني قديمة - [00:21:06](#)

مفترضة ثم آآ وقعت في وقتنا الحاضر وعندنا في كلية الشريعة سجل اكثر من رسالة علمية في هذه المسائل المفترضة التي افترضها الفقهاء السابقون وقعت في وقتنا الحاضر وكنت مشرفا على بعض هذه الرسائل - [00:21:24](#)

فيعني هذا يدل على عظمة الفقه الاسلامي طبع منها شيء يا شيخ. نعم طبعت الجمعية الفقهية السعودية احدي هذه الرسائل. المسائل المفترضة او الافتراضية كذا؟ نعم المسائل الافتراضية اه التي افترضها الفقهاء السابقون وقعت في الوقت الحاضر - [00:21:39](#)

احسن الله اليكم. شيخنا فيما يتعلق الحديث حول المصاحف آآ هنا مسألة يعني يسأل عنها بعضهم آآ الاجر المترتب على قراءة المصحف على قراءة القرآن اذا كانت من خلال الجوال او من خلال - [00:21:57](#)

اه مصحف برايل هل هو نفس الاجر المترتب على قراءة القرآن من المصحف الورقي الذي بين ايدينا؟ اه نعم الاجر واحد لان العبرة قروء وليس العبرة بالوسيلة التي يقرأ من خلالها - [00:22:15](#)

فسواء قرأ القارئ اه حفظا عن ظهر قلب او قرأ في المصحف الورقي المطبوع او قرأ في المصحف الموجود في في الهاتف المنقول او الهاتف الجوال او قرأ في المصحف الموجود في جهاز الكمبيوتر - [00:22:31](#)

او قرأ في المصحف المكتوب بالحروف البارزة بطريقة برايل بالنسبة للمكفوفين. نعم. فالاجر واحد العبرة بالقراءة من قرأ حرفا من كتاب لا فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لكن بعض الناس ينكر - [00:22:48](#)

آآ ان يكون الاجر واحدا ويقول مصحف الورقي المطبوع آآ اعظم اجرا فيسأل ما الدليل؟ ما الدليل لهذا؟ هل كان مصحف الورقي الموجود الان هو الموجود في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:04](#)

اصلا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن المصحف مكتوبا انما فقط اه جمع جمع اه يعني جمعا جزئيا ايضا يعني جمع كاملة في عهد ابي بكر الصديق لكن في عهد النبي عليه الصلاة والسلام تلقاه الصحابة - [00:23:16](#)

آآ مشافهة كاملا. نعم تلقاهم وتلقاهم للنبي عليه الصلاة والسلام كاملا عن ظهر قلب لكن كان آآ مكتوبا على آآ الرقاع وعلى اللواح وعلى قراب النخل ومجموع يعني بعضه عند صحابي وبعضه عند صحاب اخر ثم انه في عهد ابي بكر رضي الله عنه جمعه كله امر بجمعه كله - [00:23:29](#)

فاجتمع المصحف ثم انه في عهد عثمان رضي الله عنه وفق الله عثمان ووفق الصحابة الى عمل عظيم جدا وهو كتابة المصحف فكتب آآ المصحف على حرف واحد وحرف قريش - [00:23:52](#)

وامر عثمان بتحريق بقية المصاحف التي كتبت بغير هذا الحرف وكان في هذا يعني توفيق من الله عز وجل للصحابة رضي الله عنهم واما قول النبي عليه الصلاة والسلام ان القرآن نزل على سبعة احرف - [00:24:06](#)

فليس المقصود بها هذه يعني ليس المقصود بها القراءات السبع وان المقصود بها الاحرف التي آآ يعني لهجات العرب ولم واتفق الصحابة على على جمع الامة على حرف واحد وهو حرف قريش - [00:24:21](#)

ولما كتب مصحف في عهد عثمان كتب آآ بدون نقاط بدون تنقيط ثم بعد ذلك نقت في عهد الحجاج يوسف لقطه بالاسود الدولي

ومن معه. وايضا حزبوه ثم تطورت الصنعة شيئا فشيئا - [00:24:38](#)

واصبح يكتب على الورق وثم بعد ذلك آآ الان اصبح آآ يصور وينقل الاجهزة الحاسوبية وللجوال فهذا كله من تطور الصنعة. والا هو

نزل من الله عز وجل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نزل مشافهة - [00:24:57](#)

يعني ليس مكتوبا ليس مثل التوراة التوراة مكتوبة كتبها الله بيده لكن القرآن نزل منجما ومن الله عز وجل على جبريل ومن جبريل

على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم تلقاه الصحابة من - [00:25:19](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم كتب في عهد عثمان آآ رضي الله عنه. وعلى هذا نقول ان الاجر واحد سواء آآ كانت قراءة القرآن عن ظهر قلب او كانت عن طريق المصحف الورقي المطبوع او كانت عن طريق اه اللواح مثلا في بعض الدول لا زالوا يقرأون بهذه

الطريقة اه او - [00:25:33](#)

وكان عن طريق الهاتف الجوال او عن طريق الحاسوب او عن طريق المصحف المكتوب الحروف البارزة بطريقة برايل الاجر واحد.

العبرة بالقراءة فمن قرأ حرفا فله حسنة والحسنة بعشر امثالها. الحمد لله. احسن الله اليكم شيخنا وشكر الله لكم هذا البسط والبيان -

[00:25:53](#)

ولعلنا اه نرجى الحديث عن النوازل اه المتبقية الى حلقة قادمة باذن الله عز وجل نظرا لضيق الوقت اه شكر الله لشيخنا هذا الطرح

وهذا البيان الشكر موصول لكم انتم ايها الاخوة المستمعون والمستمعات على استماعكم وانصاتكم كما - [00:26:11](#)

من قام بتسجيل هذه الحلقة الشيخ عثمان ابن عبد الكريم الجويبر اه الى ان التقيكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل. استودعكم

الله الذي لا تضيع ودائعه كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد بن عبد العزيز - [00:26:30](#)

الكثير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مجالس الفقه برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة

من اهل العلم المتخصصين في الفقه. مجالس الفقر مجالس الفقه تنفيذ - [00:26:45](#)

عبدالرحمن ابن فهد الخنفري - [00:27:12](#)